

عمدة القاري

علامة لمن أرادهن قوله أرادهن هو رواية الكشميهني وفي رواية غيره فمن أراد فقط قوله القافة وهو جمع قائف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالآثار الخفية قوله فالتاط به أي فالتصق به يقال هذا لا يلتاط به أي لا يلتصق به واستلاطوه أي استلحقوه وأصل اللوط بالفتح اللصوق وفي رواية الكشميهني فالتاطه بغير التاء المثناة يعني استلحقه قوله نكاح الجاهلية وفي رواية الدارقطني نكاح الجاهلية قوله كله أي كل ما ذكرت عائشة من أنواع الأنكحة الثلاثة وقال الداودي ذكرت عائشة أربعة أنكحة وبقي عليها أنحاء لم تذكرها الأول نكاح الخدن وهي في قوله تعالى ولا متخذات أخدان (النساء 52) كانوا يقولون ما استتر فلا بأس به وما طهر فهو لوم الثاني نكاح المتعة الثالث نكاح البدل وقد أخرج الدارقطني من حديث أبي هريرة كان البدل في الجاهلية أن يقول الرجل للرجل إنزل لي عن امرأتك وأنزل لك عن امرأتي وأزيدك وإسناده ضعيف جدا .

9215 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (هشام) أخبرنا (معمر) حدثنا (الزهري) قال أخبرني (سالم) أن (ابن عمر) أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة .

مطابقته للترجمة كمطابقة الحديث السابق وعبد الله بن محمد هو المعروف بالمسندي وهشام هو ابن يوسف الصنعاني اليماني قاضيها ومعمر بفتح الميمين هو ابن راشد .

والحديث قد مر بآتم منه عن قريب في باب عرض الإنسان ابنته أو أخته ومر الكلام فيه هناك .

قوله سأنظر في أمري النظر إذا استعمل بكلمة في يكون بمعنى التفكير وإذا استعمل باللام يكون بمعنى الرأفة وإذا استعمل بكلمة إلى يكون بمعنى الرؤية وإذا استعمل بدون الصلة يكون بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس من نوركم .

0315 - حدثنا (أحمد بن أبي عمرو) قال حدثني أبي قال حدثني (إبراهيم) عن (يونس) عن (الحسن) (4) فلا تعضوهن (النساء 52) قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم